

وشغل الناس كانت في انشادها تنال الاعجاب الاكبر حين تغني
الشعر الفصيح ومثلها محمد عبد الوهاب وبخاصة حين يكون
القول بليغا وله وقع عظيم * واني اذكر غناء أم كلثوم مثلا في
أبيات من قصيدة شوقي في ذكرى المولد التي مطلعها :

سلوا قلبي غداة سلا وتابا لعل على الجمال له عتابا

واذكر انها حين تبلغ قوله :

وعلمنا بناء المجد حتى أخذنا امرة الارض اغتصابا
وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
كيف كان ينفجر الجمهور تصفيقا وهتافا يدوي الى عنان
السماء *

وما لي أذهب بعيدا وبالقرب من هذا المنتدى نفسه من
يهزني صوتها اكثر من صوت أم كلثوم - نجمة لبنان فيروز -
ولكنني على تقديري واعجابي بالصوت الملائكي الذي يتسامى
في حنجرتها فاني أزعم أنها حين تنشد غناءها بشعر في اللغة
الفصحى كغنائها مثلا في شعر سعيد عقل نفسه :

من أين يا ذا الذي استسمته اغصان
من أين أنت فداك السرو والبان

وتبلغ :

لي صخرة علقت بالنجم اسكنها
طارت بها الكتب قالت تلك لبنان

فان الهزة التي تعرفني والطرب الذي يغمرني كما لست أشك
انه يغمر كل من يسمعها ويحب لبنان قد ساهم فيهما كما أحس